

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَقَّ الْقِدْرُ : غَلَى فَصَوَّتَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ وَالَّذِي فِي الْعُبابِ
وَاللِّسَانِ : وَحَقَّ الْقَارُ وَمَا أَشْبَهَهُ خَقَّ لًا وَخَقَقًا وَخَقَرِيْقًا : إِذَا غَلَى
فَسُمِعَ لَهُ صَوْتُ قَالَ الصَّاعِدِي : وَكَذَلِكَ الْقِدْرُ وَبِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ أَيْضًا
فَإِنَّ أَبْقَيْتَ لَفْظَةَ الْقِدْرِ فَالصَّوَابُ : غَلَّتْ فَصَوَّتَتْ وَإِلَّا فَهُوَ الْقَارُ
بَدَلَ الْقِدْرِ . وَالْخَقُّوقُ . الْأَتَانِ الْوَاسِعَةُ الدُّبُرِ عَنِ اللَّيْثِ وَالسَّيِّ
يُسْمَعُ صَوْتُ حَيَائِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ مِنَ الْهُزَالِ وَالِاسْتِرْخَاءِ وَكَذَلِكَ كُلُّ أُنْثَى مِنْ
الدَّوَابِّ وَقَدْ خَقَّتْ تَخَقَّقَتْ خَقَرِيْقًا .

وَكَذَا الْمَرْأَةُ كَالْخَقَّاقَةِ فِيهِمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ نَعَتْ مَكْرُوهٌ .
قَالَ اللَّيْثُ : وَيُقَالُ فِي السَّبَابِ : يَا ابْنَ الْخَقُّوقِ قَالَ الشَّاعِرُ :
" لَوْ نَكَّتَ مِنْهُنَّ خَقُّوقًا عَرَدَا .

" سَمِعْتُ رِزًّا وَدَوِيًّا إِدَا وَأَخَقَّتْ الْبِكْرَةُ إِخْقَاقًا : إِذَا اتَّسَعَ
خَرَقُهَا عَنِ الْمَحْوَرِّ وَاتَّسَعَتِ النِّعَامَةُ عَنْ مَوْضِعِ طَرَفِهَا مِنَ الزُّرْنُوقِ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : إِذَا اتَّسَعَتِ الْبِكْرَةُ أَوْ اتَّسَعَ خَرَقُهَا عَنْهَا قِيلَ : أَخَقَّتْ
إِخْقَاقًا فَانْخُسُّوْهَا نَخْسًا وَهُوَ أَنْ يَسُدَّ مَا اتَّسَعَ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ أَوْ
بِحَجَرٍ أَوْ بغيرِهِ .

وَأَخَقَّ الْفَرْجُ فَهُوَ مُخَقٌّ أَيَّ : صَوَّتَ عِنْدَ الْجَمَاعِ وَحَرَّ مُخَقٌّ : مُصَوَّتٌ
عِنْدَ الذَّخَجِ قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْخِقَاقُ بِالْكَسْرِ : صَوْتُ يَكُونُ فِي ظَبْيِيَّةِ الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ
مِنْ رَخَاوَةِ خِلَاقَتِهَا وَارْتِفَاعِ مُلَاتِقَاقِهَا فَإِذَا تَحَرَّكَتْ لِعَلَاقٍ وَنَحْوِهِ
احْتَشَشَتْ رَحِمُهَا الرِّيحَ فَصَوَّتَتْ فَذَلِكَ الْخِقَاقُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ
الْخَيْلِ قَالَ : وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مِنْ ذَلِكَ : الْخَاقُ .

وَالْخَقُّوقُ أَوْ الْخَقَّاقَةُ مِنَ الْأُتُنِ وَالنِّسَاءِ : الْوَاسِعَةُ الدُّبُرِ وَالْخَقَّاقَةُ :
الِاسْتِ : وَالْخَقَرِيْقُ وَالْخَقَّاقَةُ : زَعَاقُ قُنُوبِ الدَّابَّةِ .
وَالْخَقَّاقَةُ أَيْضًا : صَوْتُ الْفَرْجِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَقُّ : الْغَدِيرُ إِذَا يَبَسَ وَتَقَلَّفَعَ وَأَنْشَدَ :
" كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي خَقٍ يَبَسَ وَخَقَّخَقَ الْقَارُ وَالْقِدْرُ : مِثْلُ خَقَّ .
وَحَقَّ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ خَقًا : إِذَا حَفَرَ فِيهَا حَفْرًا عَمِيْقًا عَنِ ابْنِ

شُمَيْلٍ . وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ : الخَفَقَةُ : الرَّكَّاتُ المُتَلاحِضَاتُ .

والخَفَقَةُ أَيضاً : الشَّقُوقُ الصَّيِّقَةُ .

وفي النوادرِ : يُقالُ : اسْتَخَقَّ الفَرَسُ وأَخَقَّ وامْتَدَخَصَ : إِذا اسْتَرْخَى سُرْمُهُ يُقالُ ذَلكَ في الذَّكَرِ .

خلق .

الْخَلْقُ في كَلامِ العَرَبِ على وَجْهَيْنِ : الإِنْشاءُ على مِثالِ أَبدَعَهُ والآخرُ :

التَّقْدِيرُ . وكُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللّهُ فهو مُبْتَدَأٌ عَلى غَيرِ مِثالِ سُبِقَ

إِليه : " أَلا لَهُ الْخَلْقُ والأَمْرُ " و " فَتَبَارَكَ اللّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ " .

قالَ ابنُ الأَعرابيِّ : مَعْنَاهُ أَحْسَنُ الْمُقَدِّرِينَ وقولُهُ تَعَالَى :

وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاءً " أَي : تُقَدِّرُونَ كَذِباً وقولُهُ تَعَالَى : " أَنزَلْنِي أَخْلُقُ

لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ " خَلَقُهُ : تَقْدِيرُهُ ولم يُرَدِّ أَنزَلَهُ يُحْدِثُ مَعْدُوماً .

والخالِقُ في صِفَاتِهِ تَعَالَى وَعَزَّ : المُبْدِعُ لِلشَّيْءِ المُخْتَرِعُ على غَيرِ

مِثالِ سَبَقَ وقالَ الأزهريُّ : هو الَّذِي أَوْجَدَ الأشياءَ جَمِيعَها بَعْدَ أَن لَمْ

تَكُنْ مَوْجُودَةً وأَصْلُ الْخَلْقِ : التَّقْدِيرُ فهوَ بَاعتِبارِ ما مِنْهُ وجودُها

مُقَدَّرٌ وبِالاعتِبارِ للإِيجادِ على وَفْقِ التَّقْدِيرِ خالِقٌ .

ويسَمونَ صانعَ الأَدِيمِ وَنَحْوِهِ الخالِقَ لأنَّهُ يُقَدِّرُ أولاً ثُمَّ يَفْعَلُ .

ومن المَجازِ : خَلَقَ الإِفْكَاءَ خَلَقاً : إِذا افْتَدَراهُ كاخْتِلاقِهِ وتَخَلُّقَهُ

ومنه قولُهُ تَعَالَى : " وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاءً " وقُرِئَ : " إِنَّ هَذا إِلاَّ خَلْقٌ

الْأَوَّلِينَ " . أَي : كَذَبُهمُ واخْتِلافُهمُ وقولُهُ تَعَالَى : " إِنَّ هَذا إِلاَّ

اخْتِلاقٌ " أَي : تَخَرُّصٌ وكَذِبٌ .

وخالِقَ الشَّيْءِ خَلَقاً : مَلَّسَهُ وَلَيَّسَهُ .

ومن المَجازِ : خَلَقَ الكلامَ وَغَيرَهُ : إِذا صَنَعَهُ اخْتِلاقاً